

بحار الأنوار

[349] ما أعظم وحدانيتك، وأقدم صمديتك، وأوحد إلهيتك، وأبين ربوبيتك، وأظهر جلالك، وأشرف بهاء آلائك، وأبهى كمال صنائعك، وأعظمك في كبرياتك، وأقدمك في سلطانتك، وأنورك في أرضك وسماواتك، وأقدم ملكك، وأدوم عزك، وأكرم عفوكم، وأوسع حلمك، وأغمض علمك، وأنفذ قدرتك، وأحوط قريك أسألك بنورك القديم، وأسمائك التي كونت بها كل شيء، أن تصلي على محمد و آل محمد، كما صليت وباركت ورحمت وترحمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، وأن تأخذ بناصيتي إلى موافقتك، وتنظر إلى برأفتك ورحمتك وترزقني الحج إلى بيتك الحرام، وتجمع بين روحي وأرواح أنبيائك ورسلك، وتوصل المنة بالمنة، والمزيد بالمزيد، والخير بالبركات، والاحسان بالاحسان كما تفردت بخلق ما صنعت، وعلى ما ابتدعت وحكمت ورحمت، فأنت الذي لا تنازع في المقدور، وأنت مالك العز والنور، وسعت كل شيء رحمة وعلما، وأنت القائم الدائم المهيم القدير. إلهي لم أزل سائلا مسكينا فقيرا إليك، فاجعل جميع اموري موصولة بثقة الاعتماد عليك، وحسن الرجوع إليك، والرضا بقدرك، واليقين بك، والتفويض إليك، سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم، سبحانك، بل له ما في السموات والأرض كل له قانتون، سبحانك فقنا عذاب النار، سبحانك تبت إليك وأنا أول المؤمنين، سبحانك أنت ولينا من دونهم، سبحانك رب العالمين سبحانك وما أنا من المشركين، سبحانك عما يشركون، سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير، سبحانك حين تمسون وحين تصبحون، وله الحمد في السموات والأرض وعشيا وحين تظهرون، يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون، سبحانك وتعالى عما يشركون، سبحانك وتعالى عما يقولون علوا كبيرا، سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا، سبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون،